إلى كل الطلبة الأعزاء....

هذه الرسالة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الأستاذ ولطالما كانت، فالمعلم مربي وصديق وأخ ونحن اليوم لسنا نكتفي منكم ولن نفعل، وندعوكم بهذه الصفات أن تسمحوا لنا أن نكون بجواركم بما نجيده من علم ومعرفة.

إن حقنا في الابتلاء يجعلنا نحتمل و لا نبالي. وبذلك نكون على يقين بأن الله عز وجل لحكمة ما، لا بد أن ندكها ولو بعد حين يجعلنا أفضل. يجعلنا أفضل لأننا نحاول. وهذا الابتلاء هو لنا جميعا، لأن لنا حق النجاح تماما كما لنا حق الاستمرار ونحن هكذا لأننا كائنات حقيقية. فنحن نحاول ليس بالاختفاء وإنما لأننا نفعل شيا ما، أي شيء...

نحن نشجعكم على حب العلم وقت الابتلاء وليس الهرب والنفور، وهذا هو دورنا وكل منا يمارس مسؤوليته بقدر رسالته. فلا بد أن نجد الطريق في المقابل لكن ليس للرجوع وإنما للمضي قدما لأن الوقت يداهمنا عندما ولدنا وتقدمنا حتمية لا مفر منها.

رجاء لا تتقاسم التجهم مع نفسك، وحتما لا تتقاسمه مع غيرك فالكائنات تتأثر فيما بينها، لا تحتمي بنفسك ضد الفطرة التي فطرنا الله عليه، ولابد أن نواصل الطمأنينة والإيمان بأن كل شيء قضاء وقدر وان أصل العطاء هو الابتلاء. والحمد لله على كل حال.